@ 524 @ الأجر يوفى ! 2 2 ! وهذا يحتمل معنيين أحدهما أن الصابر يوفى أجره ثم لا يحاسب عن نعيم ولا يتابع بذنوب فيقع ! 2 2 ! في هذه الآية على الجماعة التي ذكرها النبي صلى ا عليه وسلم أنها تدخل الجنة دون حساب في قوله يدخل الجنة من امتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون وجوههم على صورة القمر ليلة البدر الحديث على اختلاف ترتيباته والمعنى الثاني أن اجور الصابرين توفى بغير حصر ولا عد بل جزافا وهذه استعارة للكثرة التي لا تحصى ومنه قول الشاعر طويس المغني .

(ما تمنعي يقضى فقد تعطينه % في النوم غير مسرد محسوب) + الكامل + .

وإلى هذا التأويل ذهب جمهور المفسرين حتى قال قتادة ليس ثم وا مكيال ولا ميزان وفي بعض الحديث أنه لما نزلت ! 2 2 ! [البقرة : 261] قال النبي صلى ا عليه وسلم اللهم زد أمتي فنزلت بعد ذلك ! 2 2 ! [البقرة : 245] فقال اللهم زد أمتي حتى أنزلت ! 2 2 ! فقال رضيت يا رب $ قوله عز وجل في سورة الزمر من 11 - 15 $.

أمر ا تعالى نبيه في هذه الآية بأن يصدع للكفار فيما امر به من عبادة ربه .

وقوله ! 2 2 ! لأن معناه وامرت بهذا الذي ذكرت لكي أكون اول من أسلم من أهل عصري وزمني فهذه نعمة من ا عليه وتنبيه منه .

وقوله ! 2 2 ! فعل معلق بشرط وهو العصيان وقد علم أنه عليه السلام معصوم منه ولكنه خطاب للأمة يعمهم حكمه ويحفهم وعيده .

وقوله تعالى ! 2 2 ! تأكيد للمعنى الأول وإعلام بامتثاله كله للأمر وهذا كله نزل قبل القتال لأنها موادعات .

وقوله ! 2 2 ! ضيغة أمر على جهة التهديد كنحو قوله ! 2 2 ! [فصلت : 40] وقوله ! 2 2 ! [الزمر : 8] وهذا كثير و ! 2 2 ! في قوله ! 2 2 ! في موضع رفع خبر لأن قوله 2 ! 2 ! قيل معناه أنهم خسروا الأهل الذي كان يكون لهم لو كانوا من أهل الجنة فهذا كما لو قال خسروا أنفسهم ونعيمهم أي الذي كان يكون بهم وقيل أراد الأنفس والأهلين الذين كانوا في الدنيا لأنهم صاروا في عذاب النار ليس لهم نفوس مستقرة ولا بدل من